

سنن أبي داود

1173 - حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا خالد بن نزار قال حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة [Bها] قالت .
يوما الناس ووعد المصلى في له فوضع بمنبر فأمر المطر قحوط A ا رسول إلى الناس شكبا Y يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول ا A حين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر [A] وحمد ا عزوجل ثم قال " إنكم شكوتم جذب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم ا عزوجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم " ثم قال { الحمد ا رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين } لا إله إلا ا يفعل ما يريد اللهم أنت ا لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين " ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ ا سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن ا فلم يأت مسجده حتى سألت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن (الكن بكسر الكاف كل ما وقى الحر والبرد من المساكن) ضحك [A] حتى بدت نواجذه فقال " أشهد أن ا على كل شيء قدير وأني عبد ا ورسوله " .
قال أبو داود وهذا حديث غريب إسناده جيد أهل المدينة يقرءون { ملك يوم الدين } وإن هذا الحديث حجة لهم . K حسن